

كتاب

الأخلاق الفاضلة

﴿ للامام ﴾

(ابي الحسن علي ابن عيسى الرضا رحمه الله)

﴿ اعتنى بشرحه والتزم طبعه ﴾

محمد بن محمد

بعد أن صححه وضبط الفاظه على الاستاذ الشهير حجة
الادب واسان العرب الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

(طبع بمطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر سنة ١٣٢١ هـ)
« لصاحبها اسماعيل حافظ الخبير بالمحاكم الاملية »

كتاب

در الاظفار في فنون

للإمام

(ابن الحسن علي ابن عيسى الرمانى رحمه الله)

اعتنى بشرحه والنظم طبعه

محمد محمود

بعد أن صححه وضبط الفاظه على الاستاذ الشهير حجة
الادب ولسان العرب الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله

حقوق الطبع محفوظة

(طبع بمطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر سنة ١٣٢١ هـ)
« لمصاحبها اسماعيل عافظ الخبير بالمحاكم الالهية »

﴿ مقدمة ناشر الكتاب ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

نحمدك يا من أبدعت الانسان . وميزته بالنطق عن سائر
الحيوان . وأودعت اللسان . فضيلة البيان . حمداً تستمد به ترادف
آلاته . وتستدر به سحائب رضا . والصلاة والسلام على صنوة
خلقه . ومبعث حكمته . وعلى آله الأطهار . وصحبه الأبرار .
صلاة باقية مانفتحت الأزهار . وغردت الأطيّار .

﴿ أما بعد ﴾ ايها القاري لو أنك فليت العربية كلها . وأخذت
تطوف في معاهدها . وتترامي في أوديتها . تراعى الظنون . ملتقطة
شدورها الجزلة . حريصاً على العناية بأمرك . وأتيح لك من ذلك
مالا يدع العمر ينفد عبثاً . والزمن يذهب سدى . لرجعت
وقصاراك أن تظفر بدرة من ذلك البحر . وتنقع غيلاك بقطرة
من ذلك القطر . قد أجزل الله لها من وفرة المادة ما جعلها أرفع
اللغات قدراً . وأوسعها صدرأ . وأعظمها ثراء . وأجزلها غناء . فهي
جوة اللغات المنفلق لا يجمع أطرافه نسر . ولا يقطع فضاها فكر .
وإذا كانت المعاني بنات الألفاظ كما تخبي الأجنة في بياض

أمرياتها تخير هذلي مولود ، وإن تجدها في غير ما جاءنا عن العرب
 ووقع الينامن لفهم . وإن حاجة الإفصاح والإبانة لتدعو إلى
 التكثر مما يصور الفكر تصويراً من لفظ بارع يجري به اللسان
 في ميادين كثيرة لنهاية واحدة حتى يكون المعنى المقصود إليه به
 كالمرآة تجلي صرة بعد أخرى فيرق ماؤها فإذا هي أصقل ،
 تبسكون وأصفي

هذه حكمة وضع المترادفات . وهي في لغتنا العربية دراري
 سماء ودرر بحر تظهر يدك منه بالشيء المحدود . ويأخذ بصرك
 العدد المحدود ، وما غاب عنك وراء طبقات الجو . وتحت أعماق
 البحر . مما لا قدرة لك على عدّه ولا حده .

وفد قال باحث في اللغة : لوقوع الألفاظ المترادفة بسببان .
 أحدهما أن يكون من واضعين وهو الأكثر بأن تضع إحدى
 القبياتين أحد الأسمين والأخرى الأسم الآخر للاسمين الواحد
 من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ثم يشتهر الوضعان ويتخفى الواضعان
 أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر وهذا مبني على كون اللغات
 اصطلاحية ، والثاني أن يكون من وضع واحد وهو الأقل . وله
 فوائد منها أن تكثر الوسائل إلى الأخبار عن خواطر النفس

دقيقة أو جليها . وحركات الفكر كثيرها وقليلها . فإنه ربما نسي
أحد اللفظين أو عسر عليه النطق به . ومنها التوسع في سلوك طارق
الفصاحة . وأساليب البلاغة . في النظم والنثر

وقد اختص المترادفات قوم من علماء اللغة كالهمذاني وصاحب
القاموس وغيرهما فأطال نفرٌ وأمل . وأوجز بعض وأخل . ولم
تقف على شيء مما قلّ ودل . أبدع مما تقدمه لك اليوم في
هذا المجمل

هذه الرسالة من وضع الإمام الشهير أبي الحسن علي ابن
عيسى المعروف بالرّمّاني وقد جمع فيها مائة وإثنين وأربعين فصلا
كل معني منها واسطة تنتثر من جانبيها حبات العقد النظيم . وهو
كما يشهد به الذوق الصحيح من منتخل الألفاظ ومتخيرها .
ومما هو حري أن يختاره الأديب حلية منظومه وقلادة منشوره .
والمترادفات كما قدمنا كثيرة في اللغة ولا يمكن فائدتها أكثر منها
وإن كان الظرف قد حمل حمزة بن حسن الأصمباني حينما جمع
من أسماء الدواهي أربع مائة اسم على أن قال : « إن تكرار أسماء
الدواهي من الدواهي ... »

ومما نذكره من فائدتها أن واصل بن عطاء كان أثنى بالراء فاحش

اللَّشَّخَ وَأَنْ مَخْرَجَ ذَلِكَ مِنْهُ شَنِيعٌ وَقَدْ كَانَ رِثْيَاسَ الْمُتَزَلِّ وَلَا بَدْلَهُ مِنْ
مَحَاجَةِ خُصُومِهِ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى فِتْنَةٍ وَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى
سَهُولَةِ الْخُرُجِ وَجَهَارَةِ الْمُنْطَقِ وَتَكْمِيلِ الْحُرُوفِ لِتَكْمِيلِ لَهُ بِذَلِكَ
أَدْوَاتُ الْفَصَاحَةِ . فَجَاجَةُ الْمُنْطَقِ إِلَى الطَّلَاوَةِ وَالْحَلَاوَةِ كَحَاجَتِهِ إِلَى
الْجَزَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَكُلَاهُمَا مِمَّا تَسْتَمَالُ بِهِ الْقَاوِبُ وَتَسْتَهْوِي بِهِ الْخَوَاطِرُ
وَتُزَيِّنُ بِهِ الْمَعَانِي . وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَسُوعُ مَعَهُ مَا يَنْوِبُ عَنِ الْبَيَانِ التَّامِ
وَاللِّسَانِ الْمُتَمَكِّنِ وَالْقُوَّةِ الْمُتَصَرِّفَةِ أَسْقَطَ الرَّأْيَ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ فِي
خُطَابِهِ وَفِي مَا كَانَ يَفْصَاوِضُ بِهِ إِخْوَانَهُ . وَيُقَارِعُ بِهِ أَقْرَانَهُ .
وَالرَّأْيَ كَمَا تَعْلَمُ حَرْفٌ دَائِرٌ قَلٌّ أَنْ تَخْلُوَ جَمَلَةٌ مِنْهُ .

وَلَمَّا هَجَاهُ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الشَّاعِرُ الْأَعْمَى الْمَشْهُورُ قَالَ : أَمَّا
لِهَذَا الْمَلْحَدِ الْأَعْمَى الْمَشْنُفِ الْمَسْكُوتِي بِأَبِي مُعَاذٍ مَنْ يَقْتُلُهُ أَمَا وَاللَّهِ
لَوْلَا أَنَّ الْغِيلَةَ سَجِيَّةً مِنْ سَجَايَا الْعَالِيَةِ لَبَعَثْتُ إِلَيْهِ مَنْ يَبْعِجُ بَطْنَهُ
عَلَى مَضْجَعِهِ وَيَقْتُلُهُ فِي جَوْفِ مَنْزِلِهِ وَفِي يَوْمِ حَفْلِهِ ثُمَّ كَانَ لَا يَتَوَلَّى
ذَلِكَ إِلَّا عَقِيلِي أَوْ سُدُوسِي . « فَجَعَلَ الْأَعْمَى بَدَلًا مِنْ الضَّرِيرِ
وَجَعَلَ الْمَشْنُفَ بَدَلًا مِنَ الْمُرْعَثِ ^(١) وَالْمَلْحَدَ بَدَلًا مِنَ الْكَافِرِ
وَقَالَ الْمَسْكُوتِي بِأَبِي مُعَاذٍ بَدَلًا مِنْ بَشَّارِ أَوْ ابْنِ بَرْدٍ وَقَالَ إِنَّ الْغِيلَةَ

(١) سَمِيَ بِذَلِكَ لِزَطَاتٍ كَانَتْ لَهَا فِي صَغَرِهِ فِي أُذُنِهِ . مِنَ الرِّعَثِ وَهِيَ الْقِرْطُ

سجية من سجايا الغالية ولم يذكر المنصورية ولا المغيرة لمكان
الراء وقال لبعثت اليه من يبيع بطنه ولم يقل لأرسلت اليه من
يبقر بطنه وقال على مضجعه ولم يقل على فراشه . وقال الغيلة ولم
يقال الغدر وقال في يوم حظه ولم يقل بين معشره مثلاً . أقترني
أنه لولا فضل هذه المترادفات كان ينطلق لسان واحد من
تلك الثلاثة الفاحشة ويقدر على مثل هذا التعبير السهل . مع
سلوكه ذلك المسلك الوعر .

هذا وسراعاة للأدب وخدمة للغة العرب . رأيت أن أنشرها
بين المتأدبين والمستفيدين بعد أن شرحتها شرحاً موجزاً يكشف
غامضها ويفصح عن غريبها ليقرب على الطالب تناول فائدتها
ويسهل للمتعلم اجتناء ثمراتها . وبعد أن صححتها وضبطت ألفاظها
على الإمام الحجة المحدث الشهير استاذنا الشيخ محمد محمود الشنقيطي
حفظه الله . ألا وإن مما نلته عليه أن عنوان التصول في هذه
الرسالة إنما هو من وضعنا ليكون النفع بذلك أعم ، والفائدة أتم .

محمد محمود الرافعي

﴿ ترجمة المصنف ﴾

هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله المعروف
بالرَّمْثَانِي النُّحْوِيُّ المشكَّم أحد الأئمة المشاهير . جمع بين علم
الكلام والعربية وأخذ على أبي بكر بن دريد والزجاج وأبي
بكر بن السراج . وروى عنه هلال بن المحسن وأبو القاسم التنوخي
وأبو محمد الجوهري وغيرهم . وكانت ولادته ببغداد سنة ست
وتسعين ومائتين وتوفي ليلة الأحد حادي عشر جمادى الأولى
سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحمه الله .

﴿ مؤلفاته ﴾

صنف تفسيراً . وله شرح كتاب سيبويه ، وشرح جمل بن
السراج ، ومقدمة الاستدلال في الكلام وغير ذلك . قال القسطلي :
له نحو مائة مصنف ، أهم من وفيات الأعيان لابن خلكان
وطبقات النحاة للسيوطي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فصل - في معنى الصلّة والمعطية ﴾

وَصَلَّاتُهُ وَرَفَدَتُهُ وَحَبَوَتُهُ وَأَجْدِيَّتُهُ وَأَعْطِيَّتُهُ وَخَوْلَتُهُ
وَمَنْحَتُهُ وَأَوْلِيَّتُهُ وَأَصْفِيَّتُهُ وَسَوْغَتُهُ وَأَسْمَفَتُهُ وَأَسَدِيَّتُهُ إِلَيْهِ
وَأَنْلَتُهُ ^(١) وَأَجَرِيَّتُهُ عَلَيْهِ وَنَحْلَتُهُ وَرَشِيَّتُهُ ^(٢) وَوَأَسِيَّتُهُ وَأَتَخَفَتُهُ
وَنَفَلَتُهُ وَجَبَرَتُهُ وَأَزَلَّتْ ^(٣)

﴿ فصل - في معنى الفجعة والوهن ﴾

عَصَبِي وَأَقْلَقَنِي وَسَاءَنِي وَنَاءَنِي وَنَكَأَنِي وَكَرَبَنِي
وَكُرْتَنِي وَبَقَطَنِي وَأَعْظَمَنِي وَأَكْثَنِي وَهَدَنِي وَأَصْلَعَنِي
وَضَضَعَنِي وَأَوْهَنَنِي وَوَهَلَنِي وَفَجَعَنِي وَأَوْجَعَنِي وَآلَمَنِي وَغَالَنِي

(١) يقال أنلته ونلته ونلت له ونولته أعطيته . ونال الرجل ينال نائلاً
ونيلاً . ونالت المرأة بالحديث والحاجة سمحت أوهمت (٢) رشيته من الرشوة
. مثله ومثله رشته أعطيته من الرياش وهي الثياب جمع ريش وفي القرآن :
وريشاً ولباس التقوى ومنه الأرتياش يقال ارتياش الرجل بعد فقره (٣) أزلت
من أزل إليه نعمة أسداها . وإليه من حقه شيئاً أعطاه والزلة الصنعة

﴿ فصل - الأيهانة والنكبة ﴾

أَهَانَنِي وَأَشْجَانِي وَدَهَانِي وَنَابَنِي وَرَابَنِي وَنَكَبَنِي وَخَدَعَنِي
وَلَا عَنِي وَبَخَعَنِي ^(١) وَبَرَرَنِي وَفَدَحَنِي وَأَهْلَمَنِي وَشَفَّنِي وَمَضَّنِي
وَأَمَضَّنِي وَكَطَنِي وَفَرَحَنِي

﴿ فصل - السُرُورُ وَالْجُذُلُ ﴾

السُّرُورُ ^(٢) وَالْحُبُورُ وَالْجُذُلُ وَالنَّبِطَةُ وَالْبَهْجُ وَالْفَرَحُ ^(٣)
وَالْأَرْتِيَاخُ وَالْأَغْبَاطُ وَالْإِسْتِيشَارُ

﴿ فصل - الْفَقْرُ ^(٤) وَالضَّيْقُ ﴾

(١) يجمع نفسه قتلها غمًا وبالحق بخوعاً أقرب به وخضع له . قال تعالى :
فَلَمَّا كَبِخَ نَفْسُكَ أَي مَهْلِكُهَا ، بِالْفَاءِ فِيهَا حِرْصًا عَلَى إِسْلَامِهِمْ (٢) (فائدة)
مما ذكر في ترتيب السرور : أول مراتبه الجذل والابتهاج (ومنه البهيج)
ثم الاستبشار وهو الاهتزاز وفي الحديث : أَهْتَزَّ الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ
ثم الارتياح ثم الفرح وهو كالبعثر من قوله تعالى : إِنْ شِئْنَا لَنُفِثَ مِنْهُمُ
الفرحين ثم المرح وهو شدة الفرح من قوله عز ذكره : وَلَا تَعْشَوْا فِي
الْأَرْضِ مُرْسًا ه ه ه فقه اللغة (٣) البعثر والأشرو والمرح والفره كلها شدة
الفرح بمصيبة العدو والتشفي . وأما الشماتة فهي إظهار الفرح بذلك فافهم
الفرق بين التشفي والشماتة (٤) مما قيل في تفصيل الفقر وترتيبه عن الإمام
أبي سعيد السمناني : أفلس . أعدم . أطاق . أدفع إذا ذل حتى لصق بالدعاء

أَعْوَزَ وَأَقْتَرَ وَأَضَاقَ وَأَعْدَمَ وَأَمْلَقَ وَعَالَ ^(١) وَأَخْتَابَجَ
وَأَخْتَقَ وَأَفْتَقَرَ وَأَزْمَلَ وَتَرَبَّ وَأَثَمَدَ ^(٢) وَأَخْتَلَّ وَذَرَجَ
وَأَسْكَدَى ^(٣) وَقَنَعَ وَأَزْهَدَ وَأَمْعَدَ

(فصل - في معنى محروم)

مُخْتَلَّ ^(٤) وَمَحْرُومٌ وَمُتَخَارِفٌ

﴿فصل - الْمَسْكَنَةُ وَالْعُسْرُ﴾

الْمَصَاصَةُ وَالْبُوسُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْعُسْرُ وَالْخِصَامَةُ وَالْفَاقَةُ
وَالْمَخْصَصَةُ وَالْبَذَاذَةُ

﴿فصل - الْغِنَى وَالثَّرْوَةُ﴾

(١) حال الرجل عيلة إذا أفقر فهو عائل واجتمع عالة وعيل قال الشاعر:
وإذا هم نزوا فأوى أسيل * أفند الرجل ماله أفناد قال ابن هزيمة:
أغمر كفوء البدر يستعطر الذي * ويهتز مرتاحاً إذا هو أنفدا
(٢) قنع كفرح قناعة إذا رضي وقنع كنع قنوعاً إذا سأل وتذلل ومن دعا لهم:
نسأل الله القناعة ونعوذ بالله من القنوع. (٣) المختل النحيف الجسم. وأمر
مختل وأه ومنه الخلة الحاجة والخصاصة قال الشاعر:

وأى خلتي من حيث يخفى مكانها * فكانت قلدي عيذه حتى تجبات
وفي المثل: الخلة تدعو إلى السأة. أى إلى السرقة.

(١) الْفَنَى وَالسَّعَى وَالْجِدَّةُ وَالْثَرْوَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْيَسَارُ

وَالزَّيْدُ وَالرَّيَاشُ وَالْجِدَا وَالْأُتْرَابُ (٢) وَالْوَفْرُ

﴿ فصل — ثَلَاثَةٌ وَشَتَّى ﴾

ثَلَاثَةٌ وَسَبْعَةٌ وَشَتَّى وَنَجْدَةٌ وَهَجَاءٌ وَنَقَصَةٌ وَنَدَدٌ بِهِ وَسَبْءٌ

وَعَابَةٌ وَأَسْمَعَةٌ وَقَصَةٌ وَقَذْفَةٌ وَقَرْفَةٌ وَحَذَفَةٌ وَقَرْحَةٌ وَاحِدَةٌ

﴿ فصل — مَسْحَةٌ وَأَصْرَاهُ ﴾

مَسْحَةٌ وَقَرْظَةٌ وَأَصْرَاهُ وَزَكَاةُ (٣) وَنَجْدَةٌ

﴿ فصل — الْمَارُ وَالصَّنَارُ ﴾

الْمَارُ وَالشَّنَارُ وَالضَّيْمُ وَالصَّنَارُ وَالشَّيْنُ وَالْمَنْقَصَةُ وَالسَّبْءُ وَالْوَكْنُ

(١) مما نقل عن السمعاني في تفصيل الفنى وترتيبه : الكفاف ثم الفنى ثم

الثروة ثم الاكثار ثم الاتراب ثم القنطرة (٢) ترب الرجل أفقر قال تعالى :

أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ . وقال : تربت يدا وهو على الدعاء أى لا أصاب خيراً

وأرب الرجل فهو مرتب أستغنى كأنه صار له من الأموال والبعده التراب .

فالمترب ضد الميسر (٣) زكاه تزكية قال تعالى : وَلَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ .

يقال : فلان يذكر محاسنه ويمدح مناقبه ومآثره . ومكارمه . ومحامده

وَالْعَابُ وَالْعَيْبُ وَالذَّامُ ^(١) وَالذِّيمُ وَالْهَجْرُ ^(٢) وَالْأَيْمَةُ وَالْوَصْنَةُ

﴿ فصل - حصن وملجأ ﴾

حِصْنِي وَمَلْجَأِي وَمَلَاذِي وَمَوْتِي وَمَعْلِي وَمَعَاذِي وَوَزْرِي
وَكَفِّي وَعَضْدِي وَمُعْتَمِدِي ^(٣) وَحِرْزِي وَمُعْتَصِمِي وَمُعْتَصِرِي
وَمُلْتَحَدِي وَمُحْتَصِنِي وَمَالِي وَكَفِّي

﴿ فصل - الكبر والأبهة ﴾

الْصَّافُ وَالزُّهُوُّ وَالْكَبِيرُ ^(٤) وَالْتِيَةُ وَالْتَّطَاوُلُ وَالْبَذْخُ وَالشَّمْعُ
وَالْعُجْبُ وَالْبَفَى وَالْخِيَلَةُ وَالْتَّجَبُّرُ وَالْأَبْهَةُ وَالْأَخْتِيَالُ وَالْإِسْطَالَةُ
وَالْتَّفَطْرُسُ وَالْجَبْرِيةُ وَالْجَبَارُوتُ وَالْكَبْرِيَاءُ

﴿ فصل - ذل وخضع ﴾

ذَلٌّ وَخَشَعٌ وَأَسْتِكَانٌ وَأَسْتِخْذَى وَخَضَعَ وَضَرَعَ

(١) الذام والذيم من ذامه بذمه ذبما و ذام قال سويد بن صامت الانصاري :

أنتني مالك بليوث غاب * ضراغم لا يرون القتل ذاما

(٢) ا هجر في منطقه ا هجرا و هجر به استهزا قال الشاعر :

ولما خال أن النصح غش * وخالفني كأني قلت هجرا

(٣) ومنه عمدي (٤) ما قيل في الكبر وترتيب أوصافه : رجل معجب

وَأَنْقَادَ وَتَطَامَنَ وَأَتَضَعَ وَبَجَعَ وَخَنَعَ وَأُمْتَنَنَ وَأَسْتَسْلَمَ وَبَتَ
وَمَنَّهُ الْعُضَاظَةُ وَالْعُصْرُ

﴿ فصل — أمة وقصده ﴾

أَمَّةٌ وَقَصْدُهُ وَأَتَجَاهُ وَتَعَمَّدُهُ وَأَعْتَمَدُهُ وَتَوَخَّاهُ وَتَحَرَّاهُ وَأَعْتَفَاهُ

﴿ فصل — عدل ومال ﴾

عَدْلٌ وَمَالٌ وَأَنْشَى وَحَادَ وَحَاصٌ وَجَاصٌ وَأَنْحَرَفَ وَمَرَقَ وَرَاغَ
وَزَاغَ وَأَعْتَزَلَ وَصَافٌ^(١) وَأَثَقَ وَزَالَ وَنَكَبَ وَعَرَجَ وَضَلَّ

﴿ فصل — الكذب والزور ﴾

الْكُذِبُ وَالْمَيْنُ وَالزُّورُ وَالْتَّخَرُّصُ وَالْإِفْكَ^(٢) وَالْبَاطِلُ

ثم تالة ثم مزهو ومنخو من الزهوة والنخوة ثم باذخ ثم أصيد ثم متغطف
ثم متغطرس ه فقه اللغة . ويقال لامائل برأسه كبراً متشاوس وثاني عطفه
وثاني جيده قال تعالى : ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله وقال الشماخ : يهدي إلى
خطاه ثاني الحيد . (١) صاف يصف مال يقال صاف السهم عن الهدف (٢) الإفك
مثل الأفيكة والعصية ويقال : تكذب فلان وتخرص وافترى واختلق وأربي
وقد زخرف الكذب وموهه ولفقه واخترعه وفي المثل : ليس لمكذوب رأي
والرائد لا يكذب أهله . وفلان يروى الكذب واللغو وقال الشاعر :
لا يكذب المرء إلا من مهنته ه أوطاة السوء أو من قلة الأدب

وَالْخَطْلُ وَالْفَنَدُ وَالزَّبْدُ وَالْقَتُّ وَالْأَنْحَالُ وَالْبَهْتُ

﴿ فصل — غَرِيزَتِي وَطَبِيعَتِي ﴾

غَرِيزَتِي وَطَبِيعَتِي وَطَبْعِي وَخَلِيقَتِي وَضَرِيَّتِي وَنَحِيزَتِي وَسَايِقَتِي
(١) وَشِيَمَتِي وَخِيَمِي (٢) وَشَمَائِلِي وَسَجِيَّتِي وَجَبَائِلِي وَخُلُقِي وَذُرْبَتِي

وَعَادَتِي وَدِينَتِي وَهَجِيرَاتِي وَدَانِي وَدَائِي وَوَتِيرَتِي

﴿ فصل — بَعْدُ وَشَطْطٌ ﴾

بَعْدُ وَشَطْطٌ (٣) وَشَطْنٌ وَنَزْحٌ (٤) وَأَقْصَدُ وَأَخْفَقُ وَقَذَفُ

وَسَحَقُ وَشَحَطُ وَعَزَبُ وَتَأَى وَتَرَخَى

﴿ فصل — دَنَوْتُ وَقَرُبْتُ ﴾

دَنَوْتُ وَقَرُبْتُ وَأَصْقَيْتُ وَأَقْتَرَبْتُ وَأَزَلَمْتُ وَأَزْدَلَمْتُ (٥)

(١) قال الشاعر: كل امرئ راجع يوم الشيمته * وإن تمتع أخلاقاً إلى حين

(٢) قالت أم الهيثم الكلابية رواية أبي العباس المبرد:

ومن يتخذ خيماً سوى خيم نفسه * يدعه ويعقبه على النفس خيمها

(٣) يقال شطط به الذوى تباعدت وأشط فلان في الحكم إذا عدل عنه متباعداً

قال تمالى: فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط (٤) نزح مثله رحل وأرحل وظم

وجل عن وطنه وأجل وانجح وأرتاد إذا انتقل إلى موضع فيه رعى (٥) ازدلف

تقرب قال بعضهم: مالك من عيشك الالدة زدلف بك إلى حمامك وتقربك

من يومك فأية أكلة ليس معها غصص . ومنه سميت المزدلفة

وَمِنْهُ أُمٌّ وَكَتَبْتُ وَصَّيْتُ وَقَرَّبْتُ وَزَلَفْتُ ^(١) وَصَدَدْتُ

﴿ فصل — غَلَبَتُهُ وَأَسْتَيْلَاؤُهُ ﴾

غَلَبَتُهُ وَأَسْتَيْلَاؤُهُ وَأَحْتَوَاؤُهُ وَأَشْتِمَالُهُ وَأَعْتَزَاؤُهُ
وَأَحْتِيَازُهُ

﴿ فصل — أَظْهَرَ وَأَعْلَنَ ﴾

أَظْهَرَ وَأَبْدَى وَأَعْلَنَ وَجَهَرَ وَأَشَاعَ وَأَذَاعَ وَكَشَفَ
وَأَبْرَزَ وَبَيَّنَّ وَأَنَارَ وَأُنْشَقَدَ وَأَوْضَحَ وَبَاحَ وَأَفَاضَ فِيهِ وَنَمَّ
وَنَشَرَهُ وَخَفَاهُ ^(٢) وَأَشْهَرَهُ وَأَفْشَاهُ وَأَعْرَبَ ^(٣) وَأَفْصَحَ

﴿ فصل — أَخْفَى وَسَتَرَ ﴾

- (١) والزاني القربة قال تعالى: إلیا یقرّبونا الی الله زلفی • وقوله عن وجل:
وزلفاً من الليل. إنما هي ساعات یقرّب بعضها • من بعض قال المعجاج:
ناج طواه الاین مما وجفا * طیّ الایالی زلفاً فزلفاً
(٢) خفاه یخفیه خفياً أظهره واستخرجه وخفی کرضی خفاه لم یظهر •
وخفاه هو وأخفاه ستره وکتمه والخافية ضد العلانية • ویقال: برح
الخفاء ای وضح الامر ومثله اسررت الشیء اذا کتمته واسررته أعلنه • من
الاضداد (٣) یقال أعرب عنه لسانه وعرب ای أبان وأفصح وفي الحديث:
الشیب تعرب عن نفسها • أي تفصح ویقال أعرب عما فی ضمیرک

أَخْفَى وَسَتَرَ وَأَجَنَّ وَأَكَنَّ وَطَوَى وَأَبْطَنَ وَأَضْمَرَ
وَعَطَى وَكَتَمَ وَكَفَرَ وَأَسَرَ

﴿ فصل - الرِّخَاءُ وَالرِّقَاهِيَّةُ ﴾

الرِّخَاءُ ^(١) وَالرِّقَاهِيَّةُ وَالْخَضْبُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَرِيعُ ^(٢) وَالْمَقْتَبُ

﴿ فصل - غِرَّةُ الشَّبَابِ وَشَرِّخُهُ ﴾

هُوَ فِي غِرَّةِ شَبَابِهِ وَشَرِّخِهِ وَغَضَارَتِهِ وَبِهِجَّتِهِ وَرَفَاغَتِهِ

﴿ فصل - الْجَذْبُ وَالْقَحْطُ ﴾

أَجَذَبُوا وَأَسْتَبَتُوا ^(٣) وَأَمْخَلُوا وَأَقْحَطُوا وَأَقْمَحُوا وَأَجْجَفُوا ^(٤)

وَأَنْقَدُوا

﴿ فصل - خَاصَمُهُ وَجَادَلُهُ ﴾

أَخَصَمَهُ وَنَازَعَهُ وَجَادَلَهُ وَنَازَلَهُ وَنَاهَشَهُ وَنَاوَشَهُ وَنَاوَأَهُ

(١) الرِّخَاءُ بِالْمَنْحِ سَعَةُ الْعَيْشِ وَالرِّقَاهُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ (٢) قَالَ الْحَطِيبِيُّ:

سَرِينَا فَلَمَّا أَنْ أَيْدِنَا بِأَدَدِهِ * أَقْنَا وَأَرْتَعْنَا بِخُسَيْرِ مَرَايِعِ

(٣) قَالَ الشَّاعِرُ: عَمْرُو الْعَلِي هَثِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ * وَرَجَالُ مَكَّةَ مَسْتَبَتُونَ بِعِجَافِ

(٤) أَحْجَفَتِ السَّنَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَرَبٍ. وَأَحْجَفَ الرَّجُلُ بِعِيدِهِ كَلَفَهُ مَا لَا

يُعْلِقُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى:

إِذَا السَّنَةُ الْحُمْرُ آءُ بِالنَّاسِ أَحْجَفَتْ * وَنَالَ كَرَمَ الْمَالِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلَ

وَنَاهَضَهُ وَنَابَذَهُ وَنَاجَزَهُ وَنَاصَدَهُ وَنَاضَلَهُ وَنَاقَضَهُ وَنَاصَبَهُ
وَصَاوَلَهُ وَعَانَدَهُ وَسَاوَرَهُ وَشَاغَبَهُ وَمَارَاهُ وَهَارَشَهُ

﴿ فصل — الْمَجْلِسُ وَالنَّادِي ﴾

الْمَجْلِسُ وَالْمَحْفِلُ وَالنَّدِيُّ وَالنَّادِي وَالْمُجْتَمَعُ وَالْمَشْهَدُ
وَالْمَوْسِمُ وَالْمَحْضَرُ

﴿ فصل — تَابَ وَأَقْلَعَ ﴾

تَابَ وَنَزَعَ وَأَقْلَعَ وَأَقْصَرَ وَأَنْتَهَى وَأَنْشَى وَأَنَابَ
وَأَرْعَوَى وَأَنْزَجَرَ وَفَاءَ وَرَجَعَ وَأَرْتَدَعَ وَكَفَّ وَأَمْسَكَ وَأَخْجَمَ
وَصَدَفَ وَأَعْرَضَ وَأَنْصَرَفَ وَعَزَفَ وَكَاعَ وَالْفَصِيحُ كَعٌ ^(١)

﴿ فصل — الْخَوْفُ وَالْوَجَلُ ﴾

الْخَوْفُ وَالْوَجَلُ وَالذُّعْرُ وَالرُّعْبُ وَالرُّوعُ وَالْفَزَعُ وَالنَّخْبُ
وَالْخَشْيَةُ وَالرُّهْبُ وَالْفَرَقُ وَالْوَجِيبُ وَالْهَيْبَةُ وَالْوَهْلُ وَالرَّجَاءُ ^(٢)

(١) يقال : كع عنه والاسم الكعامة . ومنه نكل وعرد . وتقاعس وجبا
قال الشاعر : وما أنا من ريب الزمان بجباي * ولا أنا من سيب الاله بآيس
(٢) الرجاء منه قوله تعالى : ما لكم لا ترجون لله وقاراً أي لا تخافون عظمته

وَالِإِشْمَاقُ وَالْجَذْرُ ^(١)

(فصل — تَرَادَفَ وَتَتَابَعَ)

تَرَادَفَ وَتَوَاصَلَ وَتَتَابَعَ وَتَوَالَى وَتَوَاتَرَ وَتَرَاكَمَ وَأُسْتَدْرَكَ
وَالْحُ وَالْأُتْسَقَ وَالْأُنْتِظَمَ وَتَكَاثَفَ وَتَرَاقَى وَتَكَاوَسَ

(فصل — خَلَا وَتَقَضَّى)

خَلَا وَفَرَطَ وَتَقَضَّى وَلَصَرَّمَ وَلَتَسَلَّى وَصَدَّ وَحَادَ وَمَضَى
وَسَارَ وَبَادَ وَبَعُدَ وَسَلَفَ

(فصل — إِمَارَةٌ وَعَلَامَةٌ)

إِمَارَةٌ ^(٢) وَعَلَامَةٌ ^(٣) وَدَلَالَةٌ وَسِمَاتٌ وَشَوَاهِدٌ وَبَرَاهِينٌ
وَمَحَايِلٌ وَأَثَارٌ وَحُجُبٌ وَمَنَارٌ ^(٤) وَأَشْرَاطٌ وَنُذُوبٌ

(فصل — لَمَعَ وَبَرَقَ)

(١) ومنه : المهابة والتوجس وهو أن يقع في قلب الإنسان خوف
لصوت أو حركة يحس بها أوشى يراه فيضمر منه خوفاً وأوجس فلان
خيفه (٢) يقال : هذه أمارات السعدية وعلاوات السرور لامة وسأل رجل
النظام : ما الأمور الناطقة الصامته قال : الدلائل الخيرة والعبر الواعظة (٣) يقال
وضع للحق أعلاماً تشبهه وبني له مناراً لا يبهيم ومنه الحديث : أن الإسلام
سوى ومناراً كمنار الطريق

لَمَعَ وَبَرَقَ وَتَأَلَّقَ وَبَضَّ وَتَوَهَّجَ وَسَطَعَ وَزَهَرَ وَلَاَحَ
وَلَمَحَ وَأَوْمَضَ وَأَضَاءَ وَأَنَارَ وَأَشْرَقَ وَتَلَّالًا

(فصل — الْأَصْلُ وَالْعُنْصُرُ)

الْأَصْلُ وَالْعُنْصُرُ وَالْمَحْتَدُّ وَالْمَنْرِسُ وَالنِّصَابُ وَالْأَرْوْمَةُ
وَالنَّجْرُ وَالنِّجَارُ وَالسَّيْحُ وَالضِّئْفِيُّ ^(١) وَالْجَذْمُ وَالْعِيصُ ^(٢)
وَالثُّوسُ وَالْجُرْثُومَةُ

(فصل — الْوُلُوعُ)

أُولِعَ بِهِ وَضُرِيَ وَلِهَجَ ^(٣) وَدَرَبَ بِهِ ^(٤) وَأَسْتَهْتَرَ

(١) يقال فلان كريم الضئفي وقال جرير: في ضئفي المجدوب يحبوح الكرم
(٢) العيص في الأصل كل شجر ملتف بنبت بهضه في أصول بهض قال الشاعر
وقد أتى به على المثل :

وهذا أبوه والمرء يشبه عيصه * ويوشك أن تلقى به جدي نادماً
ومنه : الأبوقة والمتضفي والمتحمي والمركب قال الشاعر :

إن أغض زبيداً أغض قوماً أعزّة * مركبهم في الحبي خبير مركب
(٣) طهج بالامر وأطهج أولع به واعتاده * ويقال فلان ملهيج بهذا الامر أي
مولع به والاهيج الشيء الولوع * والاهجة اللسان يقال فلان فصيح الاهجة وفي
الحديث: ما من ذي طهجة أصدق من أبي ذر ^(٤) درب بالأمر وتدرب ضرى
والمدرّب من الرجال المنجذ والمجرب أي الذي قد أصابته البلايا ودربته
الشدة والتدربة العدة تقول: ما زلت أعفوه عنه حتى ألتخذها درية * قال

وَشَفِيفٌ وَالْفَهْ وَأُغْرِي بِهِ وَهُوَ مُقَرَّمٌ بِهِ وَحُبٌّ لَهُ وَلَجٌّ بِهِ
وَعَلَقٌ بِهِ

(فصل — نَهْيَةٌ وَمَنْعَةٌ)

نَهْيَةٌ وَزَجْرَةٌ وَصَدْدَةٌ وَصَرْفَةٌ وَكَفْفَةٌ وَمَنْعَةٌ وَقُدَاعَةٌ
وَوَرَعَةٌ وَنَهْيَةٌ وَلَفٌّ وَتَرْعَةٌ وَأَمْعَلَةٌ

(فصل — الْقَطِيعَةُ وَالْمُصَارَمَةُ)

الْقَطِيعَةُ وَالْمُصَارَمَةُ وَالْمُجَانِبَةُ وَالْمُبَايَنَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ

(فصل — السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ)

السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالسَّكِينَةُ ^(١) وَالسَّمْتُ وَالْوَقَارُ وَالْهُدُوءُ

وَالرَّكَانَةُ وَالرَّزَانَةُ وَالرِّفْقُ وَالْهَيْبَةُ وَالْإِطْرَاقُ

(فصل — ابْتِدَاءٌ وَأَخْتَارَةٌ)

أَبْتِدَاءٌ وَأَبْتَدَاعَةٌ وَأَخْتَارَةٌ وَأَفْتَعَلَةٌ وَأَخْتَلَقَةٌ وَأَنْشَأَهُ وَأَخْتَرَقَهُ

كعب بن زهير :

وفي الحلم إدهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

(١) السكينة هي المهابة والرزانة • وضد المهابة المهانة والدمامة والحقارة

يقال : رجل دميم • حقير • مهين

(فصل - صِنْفٌ وَنَوْعٌ)

صِنْفٌ وَنَوْعٌ وَفَنٌ وَضَرْبٌ وَنَحْوٌ وَبَحْرٌ وَلَوْنٌ

(فصل - حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ)

حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ وَخُطُوبُهُ وَطَوَارِقُهُ وَمُلَمَّاتُهُ
وَنُوبُهُ وَنَوَازِلُهُ وَيَوَائِقُهُ وَكَلْبُ الزَّمَانِ وَحَوَائِجُهُ وَنَوَائِبُهُ وَنَوَابَاتُهُ
وَسَطَوَاتُهُ وَعُدُوَاهُ وَتَارَاتُهُ وَأَطْوَارُهُ وَأَفَاقِيَّتُهُ وَتَدَاوُلُهُ
وَمَرَارَتُهُ وَدَوْلُهُ وَفَجَائِعُهُ وَأَفَاتُهُ وَآيَاتُهُ وَمُجَنَّهُ وَمَصَابِيهُ

(فصل - - تَبْلِيغُ الشَّيْءِ)

أَوْصَلَ وَأُورِدَ وَسَاقَ وَأَنْبَأَ وَأَخْبَرَ وَأَبَانَ وَنَبَأَ وَأَبْلَغَ وَخَبَّرَ

(فصل - سَأَلْتُ وَوَكَّفْتُ)

سَأَلْتُ وَوَكَّفْتُ وَهَمَمْتُ^(١) وَذَرَفْتُ وَسَكَبْتُ وَسَحَبْتُ
وَهَطَلْتُ وَذَرَبْتُ وَسَرَبْتُ وَأَفْضَيْتُ وَهَمَلْتُ وَأَنْهَلْتُ وَهَرَأَقْتُ

(١) مما نقل عن أبي سعيد السمناني رحمه الله . في ترتيب البكاء :
أجهش . اغرورقت عينه . رقرقت . دهمت . وهممت . ذرفت . وهمت . نجب
ولشج من التعجب والشج فاذا صاح مع بكائه فهو أعول (ومنه) الأعوال
والرئين أيضاً . وفي الأمثال : الرئين استراحة المنكوب . وفيهضة الملائن . ونفثة
المصدور . وبثة المكظوم

وَسَجَمَتْ وَفَاضَتْ وَهَشَّتْ رَصَابَتْ وَنَبِغَتْ وَأَسْجَمَتْ وَأَرَاقَتْ

(فصل — الْعَفْوُ وَالصَّفْحُ)

الْعَفْوُ وَالْتَعَمُّدُ وَالصَّفْحُ وَالْإِقَالَةُ وَالْتَعَابُنُ وَالْتَعَاظِي
وَالْفُورَانُ وَالْبَقِي وَالْتَجَاوُزُ وَالْمَتْبَى

(فصل — تَأَهَّبَ وَأَسْتَعَدَّ)

تَهَيَّأَ وَتَأَهَّبَ وَأَحْتَشَدَ وَأَسْتَعَدَّ وَأَحْتَفَلَ وَحَفَلَ^(١)

(فصل — أَلَا كَثَرَاثُ)

لَمْ أَحْفَلْ بِهِ وَلَمْ أَبَالِ بِهِ^(٢) وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ وَلَمْ أَكْثَرِثْ لَهُ

(فصل — أَعَانَهُ وَأَمَدَّهُ)

شَدَّدَ عَلَى يَدَيْهِ وَأَعَانَهُ وَأَجَارَهُ وَأَيَّدَهُ وَأَمَدَّهُ وَهُوَ فِي
حُرْمَتِهِ وَفِي جَوَارِهِ وَفِي خَفَارَتِهِ • ظَافَرَهُ وَصَانَعَهُ وَمَا لَاهُ

(١) يقال: جاء الرجل حافلاً وحاشداً • متأهباً • قال الأجووس:

وجاءت قريش حافلين بجمعهم * وكان لهم في أول الدهر ناصر

(٢) لم أبال به ومثله لا أبالي ولم أبال ولا أعتد به ولا ألتفت إليه وما

أبته له وما بأته له أي ما فطنت له وقال الشاعر:

غلام إذا ما هم بالامر لم يبيل * ألامت قليلاً أم كثيراً عواذله

(فصل - بَمَشْنِي وَحَضَّنِي)

أَحْوَجَنِي وَحَمَلَنِي وَحَدَانِي وَبَشَّنِي وَحَضَّنِي وَهَزَّنِي
وَأَلْجَأَنِي وَأَجْزَأَنِي وَأَمْطَرَنِي وَحَشَّنِي

﴿ فصل - النَّبَارُ وَالرَّهْجُ ﴾

النَّبَارُ وَالرَّهْجُ وَالْهَجَاجُ وَالنَّقْعُ ^(١) وَالْمَوْزُ وَالْعِشِيرُ وَالْهَبْوَةُ
وَالْقَسَطَلُ وَالْقَنَامُ وَالسَّافِيَاءُ وَالْعَكُوبُ

﴿ فصل - الْجَمَاعَةُ وَالْفِرْقَةُ ﴾

جَمَاعَةٌ وَخِرْقٌ وَفِرْقَةٌ ^(٢) وَطَائِفَةٌ وَشِرْذِمَةٌ وَعُصْبَةٌ وَرَهْطٌ
وَقِنَامٌ وَأَحْزَابٌ وَكُرْدُوسٌ ^(٣) وَحَيْلٌ وَأَعْرَجٌ وَبَعْرٌ وَصِرْمٌ وَزَرْفَاتٌ
وَتَلَّةٌ وَزُمْرَةٌ وَكَتِييَّةٌ ^(٤) وَفَيْلَقٌ وَخَمِيسٌ وَجَيْشٌ وَعَسْكَرٌ

(١) النقع النباز والجمع نقاع قال تعالى : فَأَنزَلْنَاهُ نَقْعًا وَيُقَالُ أَنَارُوا
النقع بينهم . وفلان أنار نقع الفان وأرهج نبار الأحن . والنقع موضع قرب
مكة . والنقع الماء المستنقع . ويقال نقع فلان من الماء وبه ينقع أرئوي وفي
المثل : الرشف أنقع أي أقطع للعطش . ونقع الصوت واستنقع ارتفع (٢) الفرقة
أعم من الطائفة بدليل قوله تعالى : فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ (٣) يقال
لجماعة الجليل كردوس . ولابل والنم : عراج وبعر وصرم وتلة (٤) يقال
كتيية رجراجة وجيش لجب وخميس عسمرم وعسكر جرار وحجفل لهام

﴿ فصل - صرم وقطع ﴾

صَرَمَ وَقَطَعَ وَجَدَمَ وَبَثَّ وَبَتَّ^(١)

﴿ فصل - بثر وحسم ﴾

بَثَّرَ وَحَسَمَ وَفَرَّى وَصَلَّمَ وَأَسْتَأْصَلَ

﴿ فصل - الفرور والخذاع ﴾

أَسْفَرَهُ وَأَسْفَوَاهُ وَأَغْوَاهُ وَفَنَنَهُ وَأَسْزَلَهُ وَغَرَّهُ وَأَسْتَمَوَاهُ
وَرَشَاهُ وَخَدَعَهُ وَشَفَبَهُ

﴿ فصل - لم الشمت وإصلاح الفاسد ﴾

يَكْفِيهِ وَيَجْمَعُ مَنَشَرَهُ وَيَرَأْبُ^(٢) صَدْعَهُ وَيَرْتِقُ فَتْقَهُ
وَيُصْلِحُ ثَأْوَهُ^(٣) وَيَشْعِبُ^(٤) صَدْعَهُ وَيُؤْنَهُ وَيَجْزِيهِ وَيَسْعَهُ وَيَنْهَضُهُ
وَيَقِيمُ أَوْدَهُ وَيَلْمُ شَعْبَهُ^(٥)

(١) بت مثله جب وحش وحز وقب (٢) رأب الصدع والائناء رأباً شعبه
وأصلحه قال كعب بن زهير :

طعنا طعنة حمراء فيهم * حرام رأبها حق الممات

(٣) الثأو الضعف والركاكة (٤) يقال شعب الامر إذا أصلحه وشعبه إذا
أفسده * من الاضداد (٥) يقال في ضد ذلك : تفاقم الصدع واضطرب
الحبل واستشري الفساد واتسع الخرق على الراقع

﴿فصل - عبيدٌ وخدمٌ﴾

عَبِيدٌ وَخُدَمٌ وَخَوْلٌ وَعَضَارِيطٌ وَعُسْفَا^(١) وَأُسْفَاوَمَهَنَةٌ^(٢)

﴿فصل - المَطَشُ وَالظَّمَانُ﴾

عَطَشَانُ^(٣) وَنَاهِلُ^(٤) وَظَمَانٌ وَصَادٍ وَصَدْيَانٌ
وَهَيْمَانٌ وَخَصِيرٌ

﴿فصل - شُرُوقُ الشَّمْسِ﴾

طَلَمَتِ الشَّمْسُ^(٥) وَبَزَغَتْ وَذَرَّتْ^(٦) وَشَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ

(١) جمع أسيف وعسيف وهو الأجير، ويكون الأسيف بمعنى
الأسير قال الأعشى:

أري رجلاً منهم أسيفاً كأنما ۞ يضم الى كشحه كفا مخضبا
أي قد كملت يده (٢) ومثله الأوغاد والأسافل والأراذل والاراذل
والانذال والعظام والمقتوي جمع مقتوي الذي يخدم بعلام بعلته (٣) عطشان
الاسم العطش ومثله الغلة والأوام يقال: وقع في هذا الأمر، وقع الماء من
ذي الغلة العصادي (٤) الناهل العطشان والناهي ناهلة، وهو المرنوي من
الماء أيضاً، من الاضداد (٥) من أسماء الشمس: الجونة والغزالة،
والسراج وذكاء والبيضاء والجارية ويوح يقال: جعلك الله أعمر من نوح
وأضوأ من يوح، ويقال بدا حاجب الشمس ولعت في أجنحة الطائر وكشفت
قناعها ونثرت شعاعها واضاءت واستوى شباب النهار وعلا رونق الضحى
(٦) شرفت الشمس شروقاً طلعت وشرق بريقه غص وشرق الدم

وَبَدَتْ مِنْ حِجَابِهَا وَرَفَرَفَهَا

﴿ فصل — غُرُوبُ الشَّمْسِ ﴾

غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتْ وَغَابَتْ وَطَقَّامَتْ وَجَنَحَتْ وَخَفَقَتْ
وَعَارَتْ وَأَفَلَتْ وَوَجَبَتْ

﴿ فصل — الْمَوْتُ وَالرَّادَى ﴾

الْمَوْتُ ^(١) وَالْخَنَفُ وَالْمُنُونُ وَالسَّامُ وَالْحِيَامُ وَالرَّادَى
وَالْحَيْنُ وَالشُّكْلُ وَالْوَفَاةُ وَالْهَلَكُ وَسَعُوبُ وَالْمَنِيَّةُ

﴿ فصل — الْوَطَنُ وَالْمُقَامُ ﴾

قَطَنَ وَوَطَنَ وَأَقَامَ وَعَدَنَ وَلَبَدَ وَتَوَى وَمَكَثَ
وَحَلَدَ وَبَارَضَ وَأَسْتَوَطَنَ وَضَاضَلَ وَقَرَّ وَتَحَيَّمَ

بعينه أحررت ومنه قول الشماخ :

إذا باهتني وحملت رجلي عصابة فالمرقي بدم الوتين

(١) يقال مات فلان وتوفي وفطس قال الشاعر :

﴿ تترك يربوع الفلاة فطسها ﴾

واودي وقاض وفاظ قال رؤبة : لا يدفنون منهم من فاظاء وتقول العرب :
من فاظ بهامة فقد فاظ . وفاد فوداً وفاز وفوز . ويقال قضى نحبه ومات
خفف الله ومات عبطة واحتضر وصفرت وطابه

﴿ فصل - الجَوَائِبُ وَالْخَفَافَاتُ ﴾

الْجَوَائِبُ وَالْخَفَافَاتُ وَالنَّوَاشِي وَالْأَعْرَاضُ ^(١) وَالْأَكْنَافُ
وَالنَّوَاحِي وَالْأَفْنَاءُ وَالْحُدُودُ وَالْمَنَاسِكُ

﴿ فصل - أَشْهَبَ وَأَطْنَبَ ﴾

أَغْرَقَ وَأَطْنَبَ وَأَفْرَطَ وَأَسْرَفَ وَجَادَ وَأَسْهَبَ
وَأَجْحَفَ وَأَبْمَدَ وَعَدَا وَبَلَغَ وَأَمْضَى وَأَمَعَنَ وَتَمَادَسَ
وَأَعْتَدَلَ وَأَهْدَفَ

﴿ فصل - الْأَنْتِسَابُ ﴾

أَنْتَمَى وَأُدْعَى وَأَعْزَى وَأَنْتَسَبَ ^(٢) وَأَنْتَحَى وَتَنَحَّلَ

﴿ فصل - أَعْقَابُ وَأَرْذَافُ ﴾

(١) الأكناف الجوائب يقال في المثل : فلان في كنف فلان وفلان في ظل فلان وفي ذرى فلان وفي ناحية فلان وفي حيز فلان . ويقال فلان . ومطأ الأكناف أي سهل وفي الحديث : ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطون أكنافاً (٢) انتسب الرجل ذكر نسبه واعتزى . ونسبه منزه . ونسب الشاعر بالنساء ينسب نسبياً شَبَّ بهن في الشعر وتغزل . وهذا الشعر النسب من هذا أي أرق نسبياً

تَوَالِي (١) وَأَخْرِيَاتٌ وَأَعْقَابٌ وَأَعْجَازٌ أَرْذَافٌ

﴿ فصل — الدُّرُوسُ وَالْعَمَاءُ ﴾

دَرَسَ وَطَمَسَ وَعَفَا وَأَقْفَرَ وَأَقْوَى وَخَوَى وَبَلَى

﴿ فصل — أَعْلَاهُ وَذِرْوَتُهُ ﴾

أَعْلَاهُ (٢) وَذِرْوَتُهُ وَسَمَاوَتُهُ (٣) وَفَرَعُهُ وَشَرْفُهُ

﴿ فصل — مَرِيضٌ وَسَقِيمٌ ﴾

مَرِيضٌ (٤) وَعَلِيلٌ وَسَقِيمٌ وَذَنُفٌ وَوَجَعٌ وَمَنْهُولٌ وَعَمِيدٌ وَصَبَبٌ

﴿ فصل — الْكَرُّهُ وَالْمَلَلُ ﴾

كَرِهَتُهُ وَسَقَمَتُهُ وَمَلَأَتُهُ وَعَفَتُهُ وَمَذَاتُهُ وَأُجْتَوِيَتُهُ (٥)

(١) يقال أقبل فلان في توالي الخيل وأعجاز الخيل وذنابي الخيل قال الشاعر:

لأنسان الخيل باسمها * وكن أخريات الخيل عليك تبحر

(٢) قلعة الخيل والرجل وقته وقنته أعلاه (٣) سماوة كل شيء

كالسماة سقفه وكل ما علاك فأظلك قال طفيل الغنوي يصف خباء:

سماوته أسماها بردة فوق * وصهوة من أحمى منصب

(٤) ما قيل في ترتيب أحوال العليل: عليل ثم سقيم ومريض ثم وقيد

ثم ذنف ثم حرّض وهو الذي لا حيّة فيرجي ولا ميت فينسى (٥) اجتواه

يجتويه كرهه • قال سحيم بن وثيل الرياحي:

فاني لو تخالفني شمالي * لما اتبعته أبداً يميني

﴿ فصل — الْمَيْنُ وَالنَّاطِرُ ﴾

طَرَفِي وَبَصَرِي وَمَقَاتِي وَعَيْنِي وَنَاطِرِي وَحَدَقَتِي

﴿ فصل — نَظِيرٌ وَمِثْلٌ ﴾

نَظِيرُهُ وَقَرْنُهُ وَقَرِينُهُ وَنَسْلُهُ وَشَكْلُهُ ^(١) وَمِثْلُهُ وَشَبِيهُهُ
وَخِدْلُهُ وَتَرْبُهُ وَكُفُوُهُ ^(٢) وَعَدِيلُهُ وَمُرِيبُهُ

﴿ فصل — التَّغْيِيرُ وَالتَّنْكِيرُ ﴾

تَغْيِيرُ حَالِهِ وَتَنْكِيرٌ وَتَبَدُّلٌ وَشُجْبٌ وَسَهْمٌ وَكَثْفٌ وَلَاخٌ

﴿ فصل — الْأَقْنَصَارُ وَالْإِبْجَازُ ﴾

أَقْنَصَرَ وَأَخْتَصَصَرَ وَأَوْجَزَ وَأَخْلَ

﴿ فصل — الْقَبْرُ وَاللَّحْدُ ﴾

الْقَبْرُ ^(٣) وَالْجَدْتُ وَالرُّمْسُ وَالْبَرْزَخُ وَالْحَافِرَةُ وَالْحُقْرَةُ

إذا لقطعتها ولقلت يني * كذلك اجتوي من يجتويني
(١) الشكل بالكسر غنج المرأة ودلها (٢) الكفو والكفي والكفاء
واحد يقال فلان كفي فلان قال تعالى : ولم يكن له كفواً أحد. وفلان
ليس له كفاء أي نظير والجمع أكفاء ويقال ليس هذا من أكفائي ولا عدلائي
جمع عدل. والتكافؤ الاستواء وفي الحديث : المسلمون تنكافأ دماؤهم
(٣) ومنه الجدف والرقيم والحذب. يقال رجل رموس وملحد ومقبور

وَالضَّرِيجُ وَاللَّحْدُ وَالشَّقُّ

﴿ فصل - الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ ﴾

عَثَرَتِي وَقَرَابَتِي وَرَحِمِي وَتَرَسِي وَمَعَشَرَتِي وَنَسْلِي
وَإِطَانَتِي وَحَاشِيَتِي

﴿ فصل - الْغَضَبُ وَالْحَنَقُ ﴾

غَضِبَ وَحَرَدَ ^(١) وَتَلَطَّى وَأَغْطَاظَ وَتَرَعَمَ وَأَسْتَشَاظَ
وَتَضَرَّمُ وَحَنَقَ وَأَسْفَوْنَهُمْ وَسَخَطَ وَوَجَدَ ^(٢) وَأَحْفَظَ وَأَضْمَرَ

﴿ فصل - التَّفْرِيطُ وَالْإِهْمَالُ ﴾

الْخَلَلُ وَالتَّفْرِيطُ وَالْفَسَادُ وَالْوَهْنُ وَالضُّعْفُ وَالنَّقْصِيرُ
وَالنُّوْرُ وَالْإِضَاعَةُ وَالْإِهْمَالُ

(١) حرد حرداً غضب وفي التزيل: ونغداً على حرد قادرين (٢) وجد عليه في الغضب يجيد وجداً وموَجِدَةٌ ووجدانا وفي الحديث: اني سائلك فلا تجبد علي أي لا تغضب وقال الشاعر:

كلانا ردة صاحبه بيأس * وتأنيب ووجدانٍ شديد

ووجدته وجداني الحب لا غير • يقال انه يجذب فلانة وجداشديداً اذا كان يهواها ويحبها • ويقال أحفظه ذلك أي أغضبه والحفيظة الغضب يقال: قد ملئ فلان غيظاً واندمل حقداً وتدمر وتغشم وتذر

﴿ فصل — مُشْتَاقٌ وَصَبٌّ ﴾

مُشْتَاقٌ وَتَزْوُوعٌ وَصَبٌّ وَتَائِقٌ وَمَشْوُوقٌ^(١) وَمُتَطَلِّعٌ وَمُشْرِئٌ

﴿ فصل — أَلْتَابُ وَالْعَذْلُ ﴾

نَلْتُهُ وَعَذَلْتُهُ وَفَنَدَلْتُهُ وَقَرَعْتُهُ وَعَاتَبْتُهُ وَعَفَفْتُهُ وَلَحَيْتُهُ
وَلَمْتُهُ وَأَنْبَتُهُ وَوَبَّحْتُهُ وَبَكَّيْتُهُ

﴿ فصل — هُوَ حَرِيٌّ وَجَدِيرٌ ﴾

هُوَ حَرِيٌّ وَخَلِيقٌ وَحَقِيقٌ^(٢) وَجَدِيرٌ وَقَمِينٌ وَقَمِينٌ^(٣)
وَحَظِيٌّ وَحَجٌّ وَخَيْلٌ

﴿ فصل — أَلْبَحْتُ وَالنَّقِيبُ ﴾

فَقَّشَ وَفَحَصَ وَنَقَّبَ^(٤) وَقَرَى وَأَسْقَرَ أَوَّاقِلَصَ أَثَرَهُ

(١) المشوق هو العاشق والمشتاق هو المشوق (٢) قال بلال بن جرير:

لوشئت ما فاتوك اذ جاريتم * وليكنت بالسبق المبرح حقيقا

(٣) قال السموأل بن عادي:

اذا جاوز الإثنين سرفانه * يبت وتكثير الحديث قمين

(٤) نقب في الارض طوف وقش قال الشاعر:

ذريني اصطبج ياسام إني * رأيت الموت نقب عن هشام

قال الله عز وجل: فَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ أَي طَوَّفُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى * رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْأَيَابِ

وَتَتَبَّعُهُ وَتَطْلُبُهُ وَبَحْثُ وَتَصَفِّحُ وَنَقْرُ وَأُسْتَبْرَأُ وَتَدَبَّرُ (١) وَتَأَمَّلُ

﴿ فصل — الْمُجَازَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ ﴾

كَافَيْتُهُ وَجَازَيْتُهُ وَقَابَلْتُهُ وَقَايَسْتُهُ وَقَابَضْتُهُ وَقَاصَصْتُهُ
وَشَكَّمْتُهُ

﴿ فصل — شَوَاغِلُ وَمَوَانِعُ ﴾

شَوَاغِلُ وَمَوَانِعُ وَحَوَاجِزُ وَحَوَائِلُ وَعَوَائِقُ وَعَوَادٍ
وَعَوَارِضُ وَصَوَارِفُ

﴿ فصل — أَلْهَدُ وَالذِّمَّةُ ﴾

أَلْهَدُ (٢) وَالْمِيثَاقُ وَالْإِلَّاءُ وَالذِّمَّةُ وَالْعَقْدُ وَالْأَمَانُ
وَالْحِزْبِيَّةُ وَالْحَافُ وَالْإِصْرُ

(١) التدبر هو النظر في عواقب الامر كالتيدير وكذا التبصر والتروى
كالفكر والتفكر وضده الارتحال في القول والتمور في الفعل اذا فعله
بغير تدبر . يقال ألقى الكلام على عواهنه اذا لم يتدبره (٢) العهد الامان
والذمة قال تعالى : لا ينال عهدي الظالمين . والعهد الوصية قال تعالى : ألم
أعهد اليكم يا بني آدم . يعني الوصية والأمر . والعهد الموثق واليمين يحلف
بها الرجل تقول على " عهد الله لا فعلن " كذا ومنه قوله تعالى : وأوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم . وقيل ولي العهد لأنه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من يبيع

﴿ فصل — اَلْحَاوِلَةُ وَالْإِلْتِمَاسُ ﴾

حَاوَلَ فِسَامٌ وَالْتَمَسَ وَأُبْتَغَى وَأُرْتَادَ وَرَاوَدَ وَطَلَبَ
وَتَمَحَّلَ وَأَسْتَدْعَى وَأَدْعَى وَزَاوَلَ وَبَغَى

﴿ فصل — اَلْخَالِصُ وَالصَّرِيحُ ﴾

اَلْخَالِصُ وَالْمُضَاصُ وَالْمَحْضُ وَاللَّبَّابُ ^(١) وَالصَّرِيحُ
وَالْهَيَّانُ ^(٢) وَالصُّلْبُ وَالْحَرُّ

﴿ فصل — اَلشَّجَاعَةُ وَالْإِقْدَامُ ﴾

اَلشَّجَاعُ وَالْبَطْلُ وَالْعِدْرُ وَالْمُعَاصِرُ وَالْمِقْدَامُ وَالْأَحْوَسُ
وَالْبَاسِلُ وَالْمَحْرَبُ وَالْمَشْمَشُ ^(٣)

الخليفة • والعهد الوفاء، وفي التنزيل : وما وجدنا لأكثرهم من عهد أي من
وفاء • والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة وفي الحديث : إن كرم العهد من الإيمان •
والعهد الزمان ، يقال كان ذلك على عهد فلان • وعهد الشيء عهده ، يقال :
عهدي به قريب (١) يقال فلان في الصريح من القوم وفي العصيم منهم
وفلان في سر قومه • قال عامر بن الطفيل :

إني وإن كنت ابن فارس عامر • وفي الترمذية والصريح المذهب
(٢) الهيجان الحيار من كل شيء والناقة الهيجان الأدماء الخالصة
اللون • يقال ناقة هيجان وجهل هيجان ونوق هيجان (٣) الغشمشم الذي لا يثنيه
عن مراده شيء ومثله الغشم قال أبو كبير الهذلي في تأبط شرًا :

﴿ فصل — قَصْرَ وَأَهْمَلْ ﴾

قَصْرَ وَفَتَرَ وَفَرَطَ وَسَهَا وَأَغْنَلَ وَأَهْمَلْ وَعَدَرَ وَهَمَّأَ وَلَهَا

وَوَنَى ^(١) وَأَضَاعَ

﴿ فصل — أَخَذَرْتُهُ وَأُتَخِّبْتُهُ ﴾

أَخَذَرْتُهُ وَأُجْتَبِيتُهُ وَأُصْطَفِيَتْهُ وَأُتَخِّبْتُهُ وَأُسْتَخْلَصْتُهُ

وَأُنْقِيَتْهُ ^(٢) وَتَخَلَّاتُهُ وَأَثَرْتُهُ وَأَخْتَصَصْتُهُ ^(٣)

﴿ فصل — وَسِيلَةٌ وَذَرِيعةٌ ﴾

وَسِيلَةٌ وَذَرِيعةٌ وَمِثْنَةٌ وَسَبَبٌ وَحُرْمَةٌ وَوُصْلَةٌ

﴿ فصل — أَقْلَحَمَ وَأَخْطَرَ ﴾

أَقْلَحَمَ وَتَوَرَّطَ وَتَرَدَّى وَأَزَلَطَمَ وَأُنْهَمَكَ وَأَنْهَجَمَ

ولقد سریت علی الظلام بغشم • جلد من الفتيان غير مثقل
ويقال : ضرب غشمهم وسفماً للضرب • وغشم الوالي الرعية غشماً وهو
غشوم اذا خبطهم بمسفة ونهبهم • يقال : ساطعان يغشم النفوس ويغشم
الرؤس (١) الاسم الونية ومثله التواني والمواناة والتباطؤ والهاون والريث •
وهي ضد الاسراع والهجلة وفي المثل : رب عجلة تهب ريشاً • واما الاناة
والثاني الحلم • (٢) انقيته أي اخذت نقاوته وتركته نفايته (٣) ومنه
: اعتميته واعتمته

وَأَخْطَرُ وَرَكِبَ الْفَرَسَ^(١)

﴿فصل - شَرَحْتُ وَأَوْضَحْتُ﴾

شَرَحْتُ وَأَوْضَحْتُ وَلَخَّصْتُ وَبَيَّضْتُ وَأَوْضَحْتُ وَكَشَفْتُ
وَصَرَّحْتُ وَأَقْلَصَعْتُ وَقَصَّصْتُ وَقَصَّصْتُ وَفَسَّرْتُ

﴿فصل - السَّعَايَةُ وَالْوِشَايَةُ﴾

السَّعَايَةُ وَالْإِغْرَاءُ وَالْتَضَرِيبُ وَالْوِشَايَةُ وَالنَّمِيمَةُ
وَالْوَقِيعَةُ^(٢)

﴿فصل - الْأَحْدُوثُ وَالصِّيْتُ﴾

الْأَحْدُوثُ وَالسَّمْعَةُ وَالْقَالَةُ وَالنَّشْرُ وَالْخَبَرُ وَالصَّوْتُ
وَالصِّيْتُ وَالذِّكْرُ

﴿فصل - الْمَصَائِبُ وَالْمِحَنُ﴾

(١) يقال ركب الدَّيْنُ • وركب الهول والويل ونحوها على المثل • قال
أعصابي من ربيعة:

طلاب الملا بركوب النور • ولا ينفع الحذر

(٢) وقع فلان في فلان وقوعا ووقيعا سبب وثابه • والوقعة بالحرب صدمة
بعد صدمة والاسم الوقعة ومنه وقائع العرب أيام حروبها • قال عنزة:
ينجرك من شهد الوقعة أي * أغشى الوغي وأعف عند الغم

الْمَصَائِبُ وَالنَّوَائِبُ وَالْخُطُوبُ وَالرَّزَايَا وَالْفَجَائِعُ
وَالنُّوَازِلُ وَالطَّوَارِقُ وَالْإِحْنُ وَالْمِحْنُ وَالْبَلَايَا وَالْبُلُوى
وَالْمُلِمَّاتُ

﴿ فصل — أَصْرٌ وَرَامٌ ﴾

أَصْرٌ وَأَنْهَمَكَ وَرَامٌ وَثَبَتَ وَقَرَّ وَرَسَبَ وَرَسَخَ وَأَزَى

﴿ فصل — الْمِصْمَةُ وَالْتَوْفِيقُ ﴾

الْمِصْمَةُ وَالْتَوْفِيقُ وَالْإِرْشَادُ وَالْتَسْدِيدُ وَالتَّصْوِيبُ

﴿ فصل — أَنْقَرَدَتْ وَأَنْصَرَمَتْ ﴾

أَنْقَرَدَتْ وَأَنْصَرَمَتْ وَأَنْجَابَتْ وَأَنْجَلَتْ وَرَاحَتْ

﴿ فصل — الْقَهْرُ وَالْإِكْرَاهُ ﴾

جَبَرْتُهُ وَقَهَرْتُهُ وَقَسَرْتُهُ وَأَعْسَرْتُهُ (١) وَأَكْرَهْتُهُ وَقَصَرْتُهُ

﴿ فصل — التَّصَدَّى وَالْتَرَضُ ﴾

أَنْبَرَى وَتَصَدَّى وَأَنْتَصَبَ وَأَنْتَابَ وَتَحَرَّى وَهَرَزَ وَتَمَرَضَ

﴿ فصل — مُضَاهٍ وَمُشَاكِلٌ ﴾

(٣) ومنه : اعتسرتة ورغمتة وأرغمتة وغلبته يقال : فلبت ذلك بالصغر
منه وبالقماءة منه وعلى الرغم من معاطسة واخذت ذلك عنوة وقهراً

مُضَاهٍ وَمُسَامٍ وَمُجَارٍ وَمُشَاكِلٍ وَمُقَارِنٍ وَمُعَادِلٍ وَمُكَافٍ

﴿فصل - النَّوْمُ وَالرُّقَادُ﴾

النَّوْمُ ^(١) وَالْهَجُوعُ وَالْكَرَى وَالرُّقَادُ وَالسُّبَاتُ
وَالْهَيْجَةُ وَالْهَدُوءُ

﴿فصل - أُنِسَ بِهِ وَأُطْمَئِنَّ إِلَيْهِ﴾

أُنِسَ بِهِ وَأُسْتَنَامَ إِلَيْهِ وَرَكَنَ إِلَيْهِ وَأُسْتَرَّاحَ إِلَيْهِ
وَأُطْمَئِنَّ إِلَيْهِ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَأُسْتَأْنَسَ بِهِ
﴿فصل - الْمُنَاكَاةُ﴾

نَاسَمَهُ مُنَاسَمَةً وَفَاكَاكَاهُ مُفَاكَاةً وَدَاعَاهُ مُدَاعَبَةً

﴿فصل - الْجُودُ وَالْكَرَمُ﴾

جَوَادٌ وَفَيَاضٌ وَسَنِيٌّ وَكَرِيمٌ وَجَحْجَاحٌ وَحَرِيٌّ وَمِطَّاءٌ
وَنَفَّاحٌ وَخَضِرٌ وَهَيْنٌ وَسَهْلٌ وَسَرِيٌّ ^(١) وَسَمِيدَعٌ ^(٢) وَلَيْبٌ

(١) ما قيل في ترتيب النوم : أول النوم التماس ثم الوسن ثم التثنيق ثم
الكرى والغرض ثم التثنيق ثم الإغذاء ثم النوم والفرار والتهيج ثم
الرقاد ثم الهجوع (٢) السرى المرتفع القدر من الرجال والجمع
سراة وجمع سراة سرهات وكانت العرب تسمي النهر والجداول السرى
والجمع سريانوه منه قوله تعالى : قد جعل ربك نحتك سرياً (٣) السميدع السيد

﴿ فصل - البخل واللؤم ﴾

بَخِيلٌ وَلَيْسَ^(١) وَرَاضِعٌ وَضَنِينٌ وَشَحِيحٌ وَصَلْدٌ وَمُسْتَشْدٌ
وَلَحِزٌ^(٢) وَأَحْمَقٌ وَمَاتِقٌ^(٣) وَرَقِيعٌ وَمَأْفُونٌ وَأَنُوكٌ وَأَلُوثٌ
وَأَنُوكٌ وَنَاكِلٌ وَجَبَانٌ وَهَيَّابٌ وَهَلْبَاجَةٌ^(٤)

﴿ فصل - النكبة والعثرة ﴾

النَّكْبَةُ وَالْعَثْرَةُ وَالرَّهْلُ وَالتَّوْرُطُ وَالْمِصْنَةُ وَالْبَلِيَّةُ وَالْقَارَعَةُ

﴿ فصل - الرّحيل ﴾

ظَمَنَ وَشَخَصَ وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ وَمَضَى وَخَفَّ وَدَلَفَ
وَأَثْقَلَ وَنَحَمَلَ

﴿ فصل - الرُّبَّةُ وَالْمَنْزَلَةُ ﴾

الكریم الشجاع . قبل لأعرابي : ما السيدع ؟ فقال : السيد الموطأ الآ كناف
(١) اللئيم الذي الأصل الشحيح النفس (٢) اللحز الضيق الشحيح النفس
قال الشاعر : ترى للحز الشحيح إذا أمرت * عاينه لما له فيها مهينا
(٣) من ماق يعوق موقا وموافة واستباق استحمق وفي المثل : أنا تنق وانت متق
فكيف تنفق . (٤) الهلابة الاحق الوحم قال خلف الاحمر : سألت
اعرابيا عن الهلابة فقال : هو الاحق الوحم قال خلف الاحمر : سألت
الذي ثم جمل ياتاني بما ذلك فيزبدني في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي
بعد حين واراد الخروج : هو الذي جميع كل شر

الْمَرْتَبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ وَالْمَحَلُّ وَالدرَجَةُ وَالرُّتْبَةُ وَالطَّبَقَةُ
وَالْحُظُوءَةُ

﴿ فصل — التَّعَبُ وَالنَّصَبُ ﴾

التَّعَبُ وَالنَّصَبُ وَالْإِيْنُ وَاللُّغُوبُ وَالْكَلَالُ وَالْكَدُّ
وَالْعَنَاءُ وَالْإِعْيَاءُ

﴿ فصل — أَوَّلُهُ وَعَنْفَوَانُهُ ﴾

أَوَّلُهُ وَعَنْفَوَانُهُ وَرِيعَانُهُ وَشَرْخُهُ وَجِدَّتُهُ وَبِدُوهُ وَعَشُونُهُ
وَعُلُوْأُوهُ

﴿ فصل — مُتَفَرِّقٌ وَمُتَشَوِّرٌ ﴾

مُتَفَرِّقٌ وَمُتَشَدِّبٌ وَمُتَشَوِّرٌ وَمُنْبَثٌ وَمُنْتَقِضٌ

﴿ فصل — الْخَفَاءُ ﴾

اسْتَعْجَمَ وَاسْتَبْهَمَ وَأَبْسَ وَخَفَى وَاسْتَمْلَقَ وَالتَّبَسَّ

﴿ فصل — الْخُسْرَانُ ﴾

خَسِرَ وَخَابَ وَأَخْفَقَ وَأَكْدَى

﴿ فصل — الشُّكُّ ﴾

لَا رَيْبَ وَلَا شَكَّ وَلَا مَرِيَّةَ وَلَا خَدِيجَ وَلَا تَجَمُّعَ وَلَا شُبُهَةَ

﴿ فصل — الرَّحْبُ وَالسَّعَةُ ﴾

رَحِيبٌ وَفَسِيحٌ وَوَاسِعٌ وَسَابِغٌ وَرَحْبٌ وَرِحَابٌ

﴿ فصل — التَّكْرَارُ ﴾

مُعَادٌ وَمُكَرَّرٌ وَمُرَدَّدٌ وَمُثْنِيٌّ

﴿ فصل — اُتِّجَازُ الْوَعْدِ ﴾

مُنْتَجِزٌ لَوْعْدِهِ وَمُتَعَرِّضٌ لِثَوَابِهِ وَمُؤْتَمِرٌ لِأَمْرِهِ
وَأَخِذٌ بِأَدْيِهِ

﴿ فصل — رَدُّ الْكَيْدِ ﴾

أَرْكَسَهُ^(١) فِي زُبَيْتِهِ وَأَرْدَاهُ فِي مَهْوِي حُفْرَتِهِ وَرَمَاهُ
بِحِجْرِهِ وَنَكَّتَهُ بِمِشْقَصِهِ^(٢) وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ^(٣) وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي شَحْرِهِ

﴿ فصل — تَقَرُّيبُ الْبَعِيدِ وَإِظْهَارُ الْخَافِي ﴾

(١) الزبية مسيدة الأسد ولا تتخذ الا في قلة أوراية أو حضبة تقول العرب :
قد بلغ السيل الزبي • ومثل هذا من أمنائهم : بلغ السككن العظم وجاوز
الحزام الطيين والتقت حلقا البطان • وهي تقال عند الشدة في المكروه
(٢) المشقص نصل عريض أوسهم فيه ذلك (٣) الوتر شرعة القوس ومعلقها

إِنَّهُ يُصِيبُ الْمَفْصِلَ وَيُقَرِّبُ الْبَعِيدَ وَيُظْهِرُ الْخَافِيَ
وَيُبَيِّنُ الْمَلْتَبِسَ وَيُخْلِصُ الْمَشْكَلَ

﴿ فصل - التَّعَسُّرُ ﴾

لَمْ يُمْكِنْ وَلَمْ يَتَيْسَّرْ وَتَعَسَّرَ وَتَعَسَّرَ

﴿ فصل - الْمَشَاكِلُ ﴾

يُؤَازِيهِ وَيُسَاوِيهِ وَيُثَاوِيهِ وَيُسَامِيهِ وَيُشَاكِلُهُ وَيُضَاهِيهِ
وَيُضَارِعُهُ وَيَبَاهِيهِ وَيُنَافِرُهُ وَيُكَافِيهِ

﴿ فصل - الزِّيَارَةُ ﴾

النَّشِيَانُ وَالزِّيَارَةُ وَالْإِلْمَامُ وَالطُّرُوقُ وَالْإِيتَانُ

﴿ فصل - الْمَكْتُ وَالْإِقَامَةُ ﴾

الْعِيَاجَةُ^(١) وَالرَّعَايَةُ وَالْتَمَرِيحُ وَالْمَقَامُ وَاللَّبْثُ وَالْمَكْتُ

﴿ فصل - تَمَامُ الْأَمْرِ وَمَالُهُ ﴾

إِلَيْهِ مُنْقَضِي الْأَثَرِ وَمَصِيرُهُ وَتَمَامُهُ وَمَرْجِعُهُ وَمَالُهُ وَصَيُورُهُ

(١) مصدر عاج عاياه يعيج والأشهر يعوج قال الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا • كلامكم على إذن حرام

وضده: عدل عنه وزاغ ومال

﴿ فصل — المآبَةُ وَالْمَغْبَةِ ﴾

عَاقِبَتُهُ وَغَيْبُهُ وَعُقْبَاهُ وَعَقِيبُهُ وَمَغْبَتُهُ وَتَوَالِيهِ وَرَوَاجِعُهُ
وَعَوَاطِفُهُ وَغَوَائِلُهُ وَوَبَالُهُ وَتَبَعَاتُهُ وَعَوَائِدُهُ

﴿ فصل — الْحَذُّ وَالْهَيْشُ ﴾

حَذُّهُ وَهَيْشُهُ وَرَسْمُهُ وَلَفْظُهُ وَشَرَعُهُ

﴿ فصل — التَّجَرُّبَةُ وَالْإِخْتِبَارُ ﴾

أَبْتَلِيَّتُهُ وَجَرَبَتُهُ وَبَلَوَتُهُ^(١) وَأَخْتَبَرَتُهُ وَرَزَتُهُ

﴿ فصل — النُّمُورُ ﴾

شَمْسٌ وَنَمُورٌ وَمُسْتَوْحِشٌ وَمُسْمَرٌ^(٢)

﴿ فصل — الطَّلِيعَةُ ﴾

الطَّلِيعَةُ^(٣) وَالرَّيِيَّةُ وَالْمُشَاهِدُ وَالْمُعَايِنُ

(١) بلوته بلواً جربته وبلاه الله إذا أصابه بيلوى • وأبلاه الله بلاه

جبالاً • ومنه عجمته وعجمت عوده والمعجم الغض • قال الشاعر :

ويعجم عودي إذا رايتني • من الدهر يوم فلا ينكسر

ومنه : امتحنته وسبرته وحلبت أشطره وقتشته (٢) ومنه : نوار (٣) الجمع

الطلائع والريايا • ومنه العين والجاسوس • يقال : قدّمنا أمامنا الطلائع

والريايا وأذ كينا العيون عليهم •

﴿ فصل — عِلَالُهُ وَغَمَرُهُ ﴾

فَاتَهُ وَأَعْجَزَهُ وَعَالَاهُ وَغَمَرَهُ وَطَالَهُ وَبَدَّهُ وَشَاءَهُ

﴿ فصل — السَّبَقُ وَالْتَقَدُّمُ ﴾

سَبَقَ وَبَرَزَ وَفَاقَ وَتَقَدَّمَ وَزَلَّ وَبَزَّ وَحَارَ

﴿ فصل — الْخَرَاجُ وَالْجَزِيَّةُ ﴾

الْخَرَاجُ وَالْإِثَاوَةُ وَالْفَيْءُ وَالْجَزِيَّةُ وَالْفِدْيَةُ وَالضَّرِيَّةُ

﴿ فصل — الْإِنْتِظَارُ وَالْتَرَقُّبُ ﴾

يَتَوَقَّعُ وَيَتَوَكَّفُ وَيَنْتَظِرُ وَيَتَرَقَّبُ وَيُؤْمِلُ وَيَرْجُو

﴿ فصل — الْأَمْثَلَاءُ ﴾

مَلَأَ وَمَتَرَعَ وَدِهَاقَ وَطَافَحَ وَمَشَحُونَ وَمَتَاقَ (١)

﴿ فصل — لَاقَيْتُ وَعَانَيْتُ ﴾

لَاقَيْتُ وَكَابَدْتُ وَقَاسَيْتُ وَعَانَيْتُ وَعَالَجْتُ وَمَارَسْتُ

﴿ فصل — عَوَضَ وَبَدَّلَ ﴾

(١) مما يذكر في تفصيل الأمثلة : فلاك مشحون • كأس دهاق • وادٍ زآخر • بحر طام • نهر طافح • عين ثرة جفن مترع • فؤاد ملآن • قرينة متأفة • بحاس غاص

عِوضٌ وَبَدَلٌ وَخَلْفٌ وَعَقِبٌ وَبَدِيلٌ وَعَقِيبٌ

﴿ فصل — الاستبداد والتفرد ﴾

أَسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ وَتَفَرَّدَ بِهِ وَأَسْتَأْثَرَ بِهِ وَأَعْتَزَلَ بِهِ وَتَوَحَّدَ

﴿ فصل — الشوق والحنين ﴾

الشَّوْقُ وَالْحَنِينُ وَالنِّزَاعُ وَالصِّبَايَةُ وَالْتَشَوُّقُ وَالنُّوْقَانُ

﴿ فصل — الإقامة ﴾

نَزَلَ وَحَطَّ وَأَنَاحَ وَأَقَامَ وَجَثِمَ

﴿ فصل — أضرم وأوقد ﴾

أَضْرَمَ وَأَوْزَى وَسَمَرَ وَأَوْقَدَ وَشَبَّ وَالْهَبَ وَأَجَجَ

وَسَجَرَ وَأَذَكَى وَأَشْعَلَ وَذَكَّى وَحَشَّ (١)

﴿ فصل — السواد والظلمة ﴾

السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ وَالسُّدْفَةُ وَالْحَنْدِسُ وَاللَّيْلُ الْبَهِيمُ (٢)

(١) حش النار أوقدها • قال عنتره :

وكان رُبًّا أوكيلاً مَقْدَأً * حش الوقود به جوارب مَقَم

وحش الحرب على المذل إذا أسعرها • قال زهير :

يُحْشَوْنَهَا بِالْمُشْرِفَةِ وَالْقَنَسَا * وَفَيَّانَ صَدَقَ لَاضِعَافٌ وَلَا نَكَل

(٢) الليل البهيم الشديد الظلمة قال حاتم الطائي :

وَالْأَذْمُ وَالْحَالِكُ وَالنَّيِّبُ وَالْغَرِيبُ

وليل بهيم قد تدر بلت هوله • اذا اليل بالكس الضعيف نجهما
يقال: أظلم الليل وغمطش وأغطش قال تعالى: وأغطش ليلاً • ودجى وأدلم
وأظلم • وسجى قال تعالى: والضحى والليل إذا سجى • وعيم ودمس
وعمس قال تعالى: والليل إذا عمس وأصف وأجن وأجن • يقال:
أرخت اليل عينا سده له وسحب الظلام ذبوله وتطلى بصلبه وناء بكله
• ويقال: ليلة كحدق الحماز وعزاب الشبان • وليلة قم جناحها وضل
سباحها • قال امرؤ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله • على بأنواع الهدوم لينلى
وقد جرى على سده الثابتة الذياني حيث قال:

وصدر أراح اليل عازب همه • تضاعف فيه الحزن من كل جانب
وفي المثل: اليل أخفى لاويل • ويقال في انتهائه: خام اليل ثيابه وحدر
الصبح ثيابه • وبث الملائمة وبدت تباشيره • وافتر الفجر عن نواجذه •
ثم أتت في هذا المخرج: ترصيف بقلم المرنجي عفو ربه محمد محمود الرافعي
غفر الله له ولوالديه والمؤمنين • والحمد لله رب العالمين والسلام على خاتم
المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين •

سجفه سطر	خطاً	سواب
٢ ٨	اما بعد • • • لو أنك	فأو أنك
٤ ٤	وقد اختص المترادفات قوم	وقد اختص المترادفات بالتأليف قوم
١٦ ١٧	كرم	كرام
٢٣ ١١	الغبار	الغبار

فهرست

محرقة	محرقة
٢ • مقدمة ناشر الكتاب	١٤ • فصل بدر و شط
٧ • ترجمة المصنف	١٤ • دنوت و قربت
٨ • فصل في معنى الصلاة والمطابة	١٥ • غلبته و اذلاله
٨ • في معنى الفجيرة و النور	١٥ • أظهر و أعان
٩ • الاشارة و النكبة	١٥ • اخفى و ستر
٩ • السرور و الجذل	١٦ • الرخاء و الرفاهية
٩ • الفقر و الضيق	١٦ • غيرة الشباب و مخرجها
١٠ • في معنى محرم	١٦ • الجذب و التبع
١٠ • المسكنة و المعسر	١٦ • خاصه و جادله
١٠ • النقي و الثروة	١٧ • المجلس و النادي
١١ • شتمه و عجا	١٧ • ذاب و أقام
١١ • مدسه و أطراف	١٧ • الخوف و الموجل
١١ • النار و المغار	١٨ • ترادف و متابع
١٢ • حمن و المجا	١٨ • خلا و تقضى
١٢ • الكبر و الذميمة	١٨ • إمارة و علاوة
١٢ • الذل و الخضوع	١٨ • لمع و برق
١٣ • أمه و تمده	١٩ • الأصل و الناصر
١٣ • عدل و مال	١٩ • الترويع
١٣ • الكذب و الزور	٢٠ • نهيته و منعته
١٤ • النريزة و النطيمة	٢٠ • النطبة و المناصرة

(الشيخ محمد علي المليجي الكتي بشارع الازهر الشريف)

المكتبة المذكورة بها عموم الكتب العربية في جميع الفنون
ومشهوره بحسن الطبع وجودة الورق واتقان التصحيح وصراعاة
الآمان بالجملة والقطاعي وترسل جميع الطلبات لمن يريد عند ارسال
النقدية ومن يشرف يرى ما يسره